

المناخ التنظيمي هو مفهوم حيوي في دراسة السلوك التنظيمي، يُعرف بأنه البيئة النفسية والاجتماعية التي تحيط بالموظفيين في مكان العمل. يتأثر المناخ التنظيمي بالثقافة المؤسسية، مما يؤثر بشكل مباشر على أداء الموظفيين ورضاهما.

يعتبر المناخ التنظيمي مؤشرًا علميًّا للالتزام بالقيم والممارسات داخل المنظمة، ويؤثر على التحفيز، تحسين المناخ التنظيمي يسهم في زيادة الإنتاجية وتقليل معدلات دوافن الموظفين. المناخ التنظيمي هو الإطار العام الذي يعبر عن البيئة الداخلية للمنظمة، بما يتضمنه من قيم وممارسات سياسات تؤثر على أداء الأفراد وسلوكهم داخل المؤسسة. يعتبر أحد العوامل الأساسية التي تحدد كيفية تفاعل الموظفيين مع بعضهم البعض ومع أهداف المؤسسة. كايل وماطيس (1983): المناخ التنظيمي هو مجموعة من الخصائص التي تميز المؤسسة وتؤثر على تصرفات الأفراد. ليوبن (1951): يُعرف المناخ التنظيمي بأنه البيئة النفسية والاجتماعية التي يشعر بها الأفراد عند تعاملهم مع بيئته العمل. المناخ التنظيمي يتكون من عدة عناصر تؤثر بشكل مباشر على السلوك التنظيمي، 1) الثقافة التنظيمية: القيم والمعتقدات المشتركة بين العاملين. 2) الهيكل التنظيمي: كيفية تنظيم الأدوار والمسؤوليات. 3) أسلوب القيادة: تأثير القيادة على الموظفيين. 4) نظام التحفيز: مدى فعالية الحوافز المادية والمعنوية. 5) علاقات العمل: درجة التعاون والانسجام بين الموظفيين.

6) العدالة التنظيمية: الشعور بالإنصاف في التوزيع واتخاذ القرارات. 7) تعزيز الرضا الوظيفي لدى العاملين. 8) تحسين الإنتاجية والأداء. 9) تقليل معدل الدوارن الوظيفي. 10) تعزيز الولاء والانتماء للمؤسسة. مناخ داعم: يتميز بالتعاون والتحفيز.

مناخ بروقارطي: يركز على الالتزام بالقواعد والإجراءات. مناخ إيجاري: يشجع الإبداع والعمل الجاد. مناخ سلبي: يفتقر إلى الدعم والتواصل الفعال. يمكن قياس المناخ التنظيمي باستخدام أدوات واستبيانات مصممة بعناية لقياس مختلف الجوانب المتعلقة به. 11) استبيانات رضا الموظفين. 12) مقابلات فردية مع العاملين. 13) تقارير الأداء والتغذية الراجعة. 14) علاقة المناخ التنظيمي بالسلوك التنظيمي: المناخ التنظيمي هو أحد العوامل المؤثرة في السلوك التنظيمي، حيث يحدد الأجزاء التي يتحرك فيها الأفراد داخل المنظمة. فإنه يشجع على السلوكيات التنظيمية الإيجابية مثل التعاون والالتزام، بينما يؤدي المناخ السلبي إلى ظهور سلوكيات سلبية مثل 15).

استراتيجيات تحسين المناخ التنظيمي: 16) تعزيز الشفافية والعدالة. 17) تقديم بارمجة تدريبية لتطوير الكفاءات. 18) تحسين أنظمة التحفيز والتعويضات. 19) تعزيز ثقافة الحوار والمشاركة. 20) توفير بيئة عمل صحية ومرحة. المناخ التنظيمي هو عنصر جوهري في فهم وتحليل السلوك التنظيمي. يؤثر بشكل مباشر على رضا الموظفيين وأدائهم، مما يجعله محورًا أساسياً لنجاح المؤسسات. تحسين المناخ التنظيمي ليس فقط استراتيجية لتحفيز الموظفين،